

اعتبر السفير عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، أحداث ماسبيرو من التداعيات الخطيرة لتراخي السلطة، وترك مساحة لعناصر النظام السابق للإضرار مرة أخرى بمصر، مشيراً إلى أن الفتنة بين المسلمين والمسيحيين كانت من أهم أدوات النظام السابق بالتعاون مع إسرائيل، والتي سجلت حوادث متعددة اعترف بها الموساد، جاء أشهرها حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، وأن حادث ماسبيرو تقدم خطوات وخطوات باتجاه تصعيد الفتنة.

وأضاف الأشعل في اتصال هاتفي بـ "اليوم السابع"، أن أحداث ماسبيرو استهدفت في المقام الأول عناصر القوات المسلحة بإيعاز من العدو الصهيوني، وأن إسرائيل هدفت إلى الاستخفاف بالجيش المصري وضربه من الداخل في ظل غياب تواجد القوى أمامها على الحدود.

وأشار الأشعل إلى أن الهدف من الزج بعناصر مشبوهة واستخدام الأسلحة النارية للقيام بهذه المجزرة التي يتزايد عدد قتلاها، هو أن تشتعل مصر بيد مسلميها وأقباطها، وبالتالي يلجأ الأقباط إلى دعوة القوى الأجنبية لحمايتهم في الداخل، الأمر الذي ينتج عنه الهيمنة الأمريكية الصهيونية على مقدرات الدولة ومصيرها.

كما حذر الأشعل من نشوب حرب أهلية نتيجة تراخي الجهات الأمنية في الموضوعات المهمة والتوحش فيما لا يجوز التوحش فيه، مستكراً ضعف السلطات الأمنية وتراخيها وعدم رغبتها في ضبط الساحة الأمنية والسياسية حتى وقتنا هذا، رغم مرور أكثر من 8 أشهر على ثورة يناير.

كما وجه الأشعل رسالة إلى المجلس العسكري مضمونها "أن مصر أمانة في يد المجلس العسكري، مطالباً قياداته بمراجعة سجل سياسات المجلس منذ تولى السلطة وأن يسجل التراخي المخيف في أوضاع مصر الداخلية والدولية وتخطى تلك المرحلة بكل قوة ودون رحمة مع مثيري الفتنة بين أبناء الشعب المصري، قبل أن تنزل مصر في فتنة يتحمل الحكم والسلطة فيها المسؤولية كاملة"، مضيفاً أنه على المجلس العسكري وقبل فوات الأوان إدراك أن نظام مبارك وإسرائيل والولايات المتحدة مصرون على إحراق مصر، وأنه لابد من ابتزاز بقايا النظام الفاسد العميل بلا رحمة، وأنه لا وقت للمجاملات أو التردد أو التهاون.

وفي النهاية يجد الأشعل أن الحل القوي لتخطي هذه المحنة هو تكوين حكومة إنقاذ وطني، وإصدار قانون من أجل التصدي للفتنة، وتطبيقه بكل صرامة على الجميع، بالإضافة إلى ضرورة إعادة ترتيب الأجهزة الأمنية وتطهير مصر من بقايا النظام السابق.

"العوا": أيدي خفية داخلية وخارجية تريد النيل من الوطن

أكد الدكتور محمد سليم العوا أن هناك أيدي خفية داخلية وخارجية تريد النيل من الوطن ومن استقراره، وتعمل دائماً على زعزعة استقرار الوطن، موضحاً أن هذا تجلّي واضحاً من تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية عندما قالت إن أمريكا على استعداد أن تتدخل عسكرياً في مصر لحماية دور العبادة، مشيراً إلى أن تلك التصريحات توضح أن هناك من يريد إيقاع فتنة بين الجميع.

وأضاف "العوا" خلال مداخلة تليفونية ببرنامج "العاشرة مساء" الذي تقدمه الإعلامية منى الشاذلي، أن المظاهرات بدأت سلمية إلى أن وصلت إلى ماسبيرو، وكان من المتوقع أن انضم إليهم بعض مثيري الشغب والمندسين، وهم الذين بادروا بإطلاق النيران على قوات الجيش والمتظاهرين.

وطالب "العوا" بأن يترك الجميع أماكن المظاهرات حتى يعطوا لقوات الجيش فرصة للعمل على فض المظاهرات والتحقيق الفوري للأحداث، كما طالب القوات المسلحة بسرعة رفع هياكل السيارات المحروقة لأنها تثير الفزع في قلوب الناس بلا داع، مؤكداً على ضرورة أن يقوم رجال الدين سواء مسلمين أو مسيحيين بدور وطني حقيقي، ولا

يعتمدوا فقط على بيانات الندب والشجب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com